

صفة الصفوة

قال السرى بن يحيى فرأيته فى الليله التى توفى فيها وهو يقول لى لاتعجب من شء غرس لى يوم حدثك وقد حمل قلت حمل بماذا قال لاتسال بمالا يقدر على صفته أحد لم ير مثل الكريم إذا حل به مطيع هB .

ذكر المصطفين من أهل أصبهان .

664 - محمد بن يوسف بن معدان .

أبو عبد الله الأصبهاني هB كان ابن المبارك يسميه عروس الزهاد يحيى بن سعيد القطان قال ما رأيت رجلا أفضل من محمد بن يوسف الأصبهاني سمعت ابن مهدي يقول ما رأيت مثل محمد بن يوسف الأصبهاني .

يحيى بن سعيد القطان قال كنت إذا نظرت إلى محمد بن يوسف رأيت رجلا كأنه قد عاين الموت .

قال الدورقي وسمعت رجلا من أهل أصبهان يحدث عن عبد عبد الرحمن بن مهدي قال كتب أخو محمد بن يوسف إلى محمد ابن يوسف يشكو إليه جور العمال فكتب إليه يا أخي بلغني كتابك تذكر ما أنتم فيه وإنه ليس ينبغي لمن عمل بالمعصية أن ينكر العقوبة وما أرى ما أنتم فيه إلا شؤم الذنوب .

عطاء بن مسلم الحلبي قال كان محمد بن يوسف الأصبهاني يختلف إلي عشرين سنة لم أعرفه يجيء إلى الباب فيقول لرجل غريب يسأل حتى رأته يوما في المسجد فقيل لي هذا محمد بن يوسف الأصبهاني فقلت هذا يختلف إلي منذ عشرين سنة لم أعرفه